وخد للحيا فيه مجال * ام الثغر الشنيم به رضاب
وبرق لاح فى اكناف غيم * ام الافق استننا ربه الشهاب
ام الشفق المشعشع فى سما * من البلور صيغ له اهاب
ام الياقوت فى الكافور ابدا * محيا الشمس برقعه السحاب
وماهى غير تبر فى لجين * تجسد ذا وذا فيه يذاب
له من خالص الاكسير سر * ومن نسج الحباب لها حجاب
يفض ختامها عن بكر انس * لها بالعقل صون واحتجاب
اراد المزج يطفيها فشبت * على النيران بالماء التهاب
يطوف بشمسها بدر تجلى * على غصن براحته شهاب
معيسيل اللما غنج اعدت * ثنايا له لتعذيبى ثناياه العذاب
غزال فى لواحظه اسود * لها بالجفن من هدبيه غاب
حريرى العذار ابان خدا * روى عنه المقامات الشهاب
برى ان الصواب عذاب قلبى * وتعذيب المحب هو الصواب
الست له العتاب ولا عجيب * اذا رق الهوى رق العتاب
وللزفرات فى الكبد التهاب * وللعبرات فى الخد انسكاب
فرق فواده من بعد هجر * وللمحبوب قرب واجتناب
وحيانى بكاس رق حسنا * ظننت الكاس غشاه السراب
وخضب راحتى بالراح فاعجب * الراحات بالراح اختضاب
وبات منادمى من بعد بعد * وشان الحب بعد واقتراب

الى

الى ان خلت زهر الافق ابدت * هوادج قد تحملها الركاب
وسل البرق سيفا مشرفيا * له باديم غيهبه قراب
تجرده بيمين الافق طورا * وطورا بالسحاب له احتجاب
وارسل قانص الاصباح صقرا * كان الليل فى يده غراب
واجرى النور فى الافاق نهرا * له فى دوحة الدجن انسياب
فطورا كالحباب له انعطاف * وطورا كالحسام له انتصاب
وقد رنت الغزالة فى ضحاها * وزحزح عن محياها النقاب
وغرد فوق عطف الغصن طير * لمعرب نطقه لحن صواب
وزف الروض خود لو تهادت * لما ذكرت سليما والرباب
لها من جوهر الازهار جسم * ومن شقق الشقيق لها ثياب
ومن ورق الاقاح لها قصور * ومن نور العداح لها قباب
تضوع عرفها نشرا وطيبا * اليس الى الجنان لها انتساب
وقد عمت اباطحها بعيش * اذا عتبت بالسنها السحاب
وللاغصان اعطاف رشاق * وللبستان اوصاف عجاب
وللارواح بالروض انتعاش * وللابصار بالنور اضطراب
وللالباب فى الادواح مدح * الى الاصحاب وجهت الخطاب

وقال رضى الله عنه

رضيع اللبان البين خط شاربه * وكهل الدجا مذ شاب شابت ذوابيه
وما الليل الا الدهر اعيت صروفه * وما هو الا صرفه وعجايبه